خاتمة الكتاب

الحمد لله أولاً وأخيراً على هدايته إيانا ، لعمل هو يبتغى من ورائه مرضاة رب العالمين ، ونشكره على نعمه وآلائه ، حمداً وشكراً يتعذر على البشرية عده وإحصائه .

لقد انتهيت من تأليف هذا الكتاب برغم تعداد صفحاته إلا أنه أجهدني جهداً مضنياً ؛ لأنني كنت حريصاً كل الحرص على أن يكون لبنة أو بصيصاً من النور لفئة هي أجلّ وأطهر ما يكون لهذا الكوكب ألا وهى فئات التعليم " المدير والمعلم " وباقي المنظومة التعليمية ، والتي لا تكتمل تلك المنظومة إلا بهم ، ألا وهم فئات الإداريين والأخصائيين ، والعمال .

كيف لا ، وهم شعلة الوطن ورايته ، كيف لا ، وهم من يخرجون الرجال النافعين لتقدم الأمم والأوطان ، كيف لا ، وهم من يشيدون أجيالاً ؛ لكي تسلم أجيالاً وأجيالاً تترا ، لعمارة هذا الكون .

إن نجاح العملية التعليمية إنما هو نجاح وفلاح لدولة بأكملها ، فلا تتقدم الأمم إلا بفضل هذه المنظومة التعليمية .

ولما رأى البعض أن عالماً كبيراً ناهز التسعين قد خصص يوماً من كل أسبوع لإلقاء محاضرة لشباب هم في سن مبكرة " 12 سنة " سألوه : لماذا وما الهدف من تلك المحاضرة الأسبوعية لشباب في مقتبل عمره ، فردَّ قائلاً : أردت أن أخرِّج جيلاً جديداً .

فلكي تنجح العملية التعليمية ، فيجب الاهتمام بطليعة شباب العلم ، ثقافياً ودينياً وعلمياً ، ورياضياً وكل ما يؤدى لرفعة الشباب وتقدمهم فلله الحمد والشكر من قبل ومن بعد .

obeikan.com